يقال سجلت عينه مثل سجمت اذا هملت ويقال
سجرت النهار فهي مسجورة اذا مُلئت من المطر
ورخه فرخ اي اطربه فهز عطفيه طربا وعذبات
جمع عذبة بفتح المذال وهي الطرف اللطيف من الشيء
الممتد يقال عذبة اللسان لجمع شباته وعذبه
اللسان لطرفه وعذبة الميث لطرفه الذي يرسل
من فوق بعد عقده والبان شجر لطيفة اغصانه
وقيل انه العنم الذي يشبه به اطراف اصابع المحبوبات
ومنه قول الشاعر

الريح مسك والوجوه دنا نير واطراف الاكف عنم

والمراد من عذبات البان اغصانه وريح الصبا
ريح مهبها من مطلع الشمس عند استواء الليل والنهار
يقابلها الدبور والطرب الخفة الحاصلة من الفرح
المقتضي للحركة والاهتزاز واكثر ما يكون عند شدة الميل
الى نيل مطلوب ولقاء محبوب قال الشاعر

انى ومن اين آبك الطرب من حيث لا صبوة ولا ارب

ويقال طرب يطرب مثل علم يعلم ويتعدى بالهمزة
قال الشاعر

اذا ما حدى الحادي بذكر محمد طربت واطربت الركاب السواريا

والحادي هو سايق الابل بالغناء قال الشاعر

وغنها وهي لك الفداء ان غنا الابل الحداء

والعيس

والعيس بياض البطن من الابل وقيل هي البيض التي
يخالط بياضها شقرة وقيل كرايم الابل والنغم
جمع نغمة وهي في العرف مدة في الصوت يقصد بها
الاطراب وفي الاصل الكلام الخفي يقال نغم ينغم
مكسورا ومفتوحا اي تكلم كلاما خفيا وما تنغم بحرف
اي ما تكلم به وفلان حسن النغم اي حسن الصوت
ومنه قولهم نغم داود ونغم سليمان قال الشاعر

له احكم لقمان وصوت يوسف ونغمة داود وعفة مريم
وفي ضر ايوب والام يونس وفرقة يعقوب وحسرة ادم

الاعراب ايذن فعل امر من تاذن حذف حرف
المضارعة واتى بهمزة الوصل لتعذر الابتدا بالساكن
وسكن لام الفعل فصار ايذن ويسحب متعلق بفعل الامر
والمجاز تعديه باللام لتضمنه معنى السماع واضافة
السحب الى الصلاة كاضافة اليد الى الشمال في قولهم
يد الشمال ومنه قول زهير

صحى القلب عن سلمى واقصر باطله وعُرّي افراس الصبا ورواحله

ومنك صفة لصلاة وكذلك دايمة ويجوز نصبها
على الحال من صلاة لتخصصها بالنعت او من
الضمير في عامل منك اي صلاة كاينة منك حال
كونها دايمة وعلى النبي متعلق بها ومنهل متعلق
بدايمة او بمقدر اي ملتبسة بمنهل فيكون حالا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)